

83 السوء والسوء

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثامنة والثلاثون في موسوعة فوارق لغة سلسلة العموم والخصوص - [00:00:15](#) وهي بعنوان السوء والسوء توصلنا الى ان الفتح كثير في اللغة. لان معظم اللغة منصوبات. فالفتح دال على ومن هنا فكللمات الشر والضر والرشد والسوء والحزن هي كلمات تدل على - [00:00:35](#) على عموم انواع وكثرتها. وقلنا ان الظن قليل في اللغة لان القليل في اللغة مرفوعات فهو يدل على الخصوص. اذا كلمات الدر الرشد السوء الحزن هي كلمات تدل على فخصوص النوع. السوء تدل على خصوص النوع بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذا انجيناك - [00:01:00](#) من ال فرعون يسونكم سوء العذاب. يقتلون ابناكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بل هاء من ربكم عظيم. سورة الاعراف الاية مية واحد واربعين. لاحظ يسونكم الفعل انه الامر اي كلفه اياه. اذا يسوم لكم سوء العذاب اي يذيقونكم سوء العذاب - [00:01:30](#) سوء العذاب يقصد به خصوص النوع. نوع السوء. ما نوع السوء في الاية؟ يقتلون ابناكم هذا هو نوع السوء الخاص. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والى - [00:02:00](#) اخاهم صالحا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة لكم اية فزروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم. سورة - [00:02:20](#) الاعراب الاية ثلاثة وسبعين لاحظ ولا تمسوها بسوء. السوء فيه خصوص النوم والنوع خاص بالناقة. هذه ناقة اللغة. نوع السوء بالنسبة للناقة هو الذبح او عقر بدليل فعقر الناقة سورة الاعراف الاية سبعة وسبعين اذا كلمة سوء فيها خصوص النوع - [00:02:40](#) اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداءه ويبسطوا اليكم ايديهم السنتهم بالسوء وودوا لو تكفروا سورة ممتحنة الاية الثانية يثقفوكم ان يدركوكم - [00:03:10](#) واصل الثقف المهارة في ادراك الشيء وفعله. ويبسط اليكم ايديهم بالقتل سماتهم بالشتم وهذا هو معنى السوء الدال على خصوص النوع في هذه الاية. اية اخرى تقول نعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب - [00:03:30](#) ومن بئيس بما كانوا يفسخون. سورة الاعراف الاية مية خمسة وستين لاحظ انجينا الذين ينهون عن السوق ينهون عن خصوص النوع اي ينهون عن صيد الحيتان في يوم السبت بالتحديد بعد ان حرف - [00:04:00](#) الله على اهل هذه القرية الصيد في ذلك اليوم بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر. اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا - [00:04:20](#) ويوم لا يسبثون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يحصقون. سورة الاعراف الاية مية ثلاثة وستين اذ تأتيهم حيتان يوم سبتهم شرع شرعا اي ظاهرة على الماء من كل مكان. وبذلك فان السوء - [00:04:40](#) وفي الاية فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء اي انجينا الذين ينهون عن صيد في الحيتان في يوم السبت بالتحديد. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. امن يجيب المضطر اذا دعاه - [00:05:00](#) ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. سورة النمل الاية اثنين وستين لاحظ ويكشف السوء ان يكشف خصوصا النوع اي يكشف

خصوص نوع الاضطراب. فان قال قائل هناك اية في القرآن يدل على ان السوء بضم السين انما هو دال على العموم. فالاية تقول اعوذ بالله من - [00:05:20](#)

الشیطان الرجیم. بسم الله الرحمن الرحيم. انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب سورة النساء الاية سبعتاشر ففي الاية قوله تعالى للذين يعملون السوء الذين يعملون فيه عموم لكثير - [00:05:50](#)

من الناس فهذا دال على ان السوء بضم السين انما هو دال على العموم. الاجابة. قد يشترك من الناس في عمل سوء محدد معين بنوعه بذاته. فكان الخصوص في المعصية بنوعها هم كثيرون ولكنهم يعملون سوءا واحدا محمدا - [00:06:10](#)

معصية واحدة محددة بذاتها. لذلك جاءت للذين يعملون السوء. اما كثرة فمن يعملون المعصية فلا تؤثر في كون نوع المعصية محمدا بذاته خاصا بنفسه اما السوء بفتح السين فهي تدل على عموم الانواع وكثرتها. والدليل على ذلك الاية التي تقول - [00:06:40](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولوطا اتيناه حكما وعلما. ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخباء آآ انهم كانوا قوم سوء فاسقين. سورة الانبياء الاية اربعة وسبعين لا حيوا انهم كانوا قبل - [00:07:10](#)

قوم سوء تساوي القرية ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء. هذه القرية كانت تعمل الخبائث. الخبائث صيغة منتهى جموع دالة على منتهى الكثرة لكل شيء محرم. كانت تعمل كل الخبائث - [00:07:30](#)

دون استثناء. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذين يتبعون الرسول النبي من الذي يجدونه مكتوبا عنده في التوراة والانجيل؟ يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم - [00:08:00](#)

طيبات ويحرم عليهم الخبائث. سورة الاعراف الاية مية سبعة وخمسين لاحظ ويحل لهم الطيبات اي جميع انواع الطيبات على كثرتها. ويحرم عليهم الخبائث. اي جميع انواع الخبائث خائف على كثرتها صيغة منتهى الجموع ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث - [00:08:20](#)

الخبائث - [00:08:20](#) عموم عموم الانواع وكثرتها فناسبها قوم سوء. فالسوء دال على عموم الانواع وكثرتها ولذلك لم تأتي الاية انهم كانوا قوم سوء فاسقين. لان السوء انما يدل على خصوص نوع لا عموم الانواع. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء - [00:08:50](#)

سورة الفرقان الاية اربعين لاحظ امطرت مطر السوء على عموم انواع السوء وكثرتها انواع السوء المقصود في الاية تدل عليها الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انكم - [00:09:20](#)

لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر. سورة العنكبوت الاية تسعة وعشرين لاحظ كثرة بانواع السوء اي انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر لذلك تناسبها مطر السوء لا مطر السوء. لان السوء دال على خصوص نوع بينما السوء - [00:09:40](#)

على عموم الانواع. ومطر السوء هو الحجارة التي امطرها الله عليهم فاهلكهم بها المطر يتكون من اجزاء كثيرة. وكذلك الحجارة تتكون من اجزاء كثيرة. اذا فكثرة اجزاء ده المطر تتناسب مع كثرة اجزاء الحجارة تتناسب مع كثرة الانواع التي - [00:10:10](#)

صلوا عليها كلمة السوء بفتح السين ولذلك فقد جاءت. ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ونصرناه من القوم الذين كذبوا بايات - [00:10:40](#)

انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين. سورة الانبياء الاية سبعة وسبعين لا حيوظ انهم كانوا قوم سوء اي على عموم الانواع وكثرتها. ما الدليل على ذلك؟ الدليل في الاية التي - [00:11:00](#)

لتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا سورة نوح الاية سبعة وعشرين. اذا فكل مولود لهؤلاء القوم انما هو فاجر كفار - [00:11:20](#)

واذا كان المولود فاجرا فمن باب اولي ان يكونوا هم فجارا والفجور هو العصيان واصله الانبعاث في المعاصي على عمومها بانواعها. من مادة فجر التي ياتي منها الفعل انفجر فكأنه انفجر في المعاصي انفجر في فعل المعاصي على عمومها وانواعها والفجور -

عكس التقوى بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ونفس وما سواها فالهمها فجورها اه وتقواها سورة الشمس لا سبعة وثمانية. لاحظ ايضا ان عقاب الله انما جاء بعد ان اعتبروا - [00:12:10](#)

قوم سوء فاعرقناهم اجمعين جاءت بعد قوله انهم كانوا قوم سوء على عموم انواع السوء وكثرته. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن الاعراب من يتخذ ما - [00:12:30](#)

انفقوا مغرما ويتربص بهم الدوائر عليهم دائرة السوء. والله سميع عليم سورة التوبة الآية ثمانية وتسعين لاحظ عليهم دائرة السوء اي دائرة الاعمال عمت فيهم بانواعها احاطت بهم هذه الاعمال كما تحيط الدائرة بمركزها. والله - [00:12:50](#)

لا يؤاخذ الاقوام بعمل واحد بل بالاعمال المتنوعة بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم مما خطيئاته اغرقوا فادخلوا ناراً. سورة نوح الآية خمسة وعشرين. خطيئاتهم - [00:13:20](#)

دليل على التنوع والكثرة في العمل وبدليل ان قوم نوح صلى الله عليه وسلم انما عصوا الله الف سنة الا خمسين عاما فهذا يدل على تنوع الاعمال وكثرتها بالضرورة فكانت الآية مما - [00:13:40](#)

في هاتهم اغرقوا فادخلوا ناراً. لذلك جاءت دائرة السوء. دائرة ما لي على عمومها وتنوعها ولم تأتي الآية عليهم دائرة السوء لان السوء يدل على خصوص لا عموم الانواع وكثرتها. فان قال قائل هناك اية في القرآن الكريم وردت فيها كلمة - [00:14:00](#)

بفتح السين وليست تدل على العموم والكثرة. الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويعذب المنافقين نرى المنافقات والمشركين والمشركات بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء. سورة الفتح الآية السادسة. ظن السوء من المنافقين والمنافقات. كان ظنا واحدا هو بالتحديد - [00:14:30](#)

ان محمدا سيهلك ويهلك اصحابه ويهلك دينهم بدليل الايات التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا. وزين ذلك في قلوبكم - [00:15:00](#)

انتم ظن السوء وكنتم قوما بورا. سورة الفتح الآية اثنا عشر. ظن السوء جاءت في سياق ظن واحد هو انه لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا. هذه نقطة. النقطة الثانية ظن - [00:15:20](#)

من المشركين والمشركات كان ضنا واحدا دون انواع. هو بالتحديد الا يبعثوا ولن يحاسبوا ولا ثواب ولا عقاب بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا سورة التغاب - [00:15:40](#)

الاية السابعة هذا هو ظن السوء من المشركين والمشركات كان ظنا واحدا دون انواع. الاجابة الظن هو نوع واحد من انواع الاسم. بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين - [00:16:00](#)

امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. ان بعض الظن اثم. سورة الحجرات الآية اثنا عشر. وفي حادثة الافك كان هناك ظن واحد من المنافقين جميعا. فجاءت الآية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - [00:16:20](#)

الرحيم. ان الذين جاءوا بالافك عصبه منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. سورة النور الآية حداثا. لاحظ لكل امرئ - [00:16:40](#)

منهم ما اكتسب من الاثم. اذا الظن الواحد اصبح اثاما متعددة هذا له ما اكتسب من الاثم. وهذا له ما اكتسب من الاثم. وذلك له ما اكتسب من الاثم. كل واحد له اثم - [00:17:00](#)

من خاص قد اكتسبه مع ان الظن واحد في بداية الآية ان الذين جاءوا بالافك والافك هم واشد انواع الكذب والافتراء. اذا كثرة الاثم هي السوء. بفتح السين الدال الدال على العموم والكثرة. رغم ان النوع اي الظن واحد. اذا فقد جاءت الآية الظاء - [00:17:20](#)

امين بالله ظن السوء بفتح السين الدال على العموم والكثرة. عموم الاثم وكثرة الاثم. فلكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. رغم ان نوع الظن انما هو ظن واحد فقط. كذلك فان هناك ملحزا اخر في التركيب ظن السوء. السوء تدل على الكثرة - [00:17:50](#)

والكثرة فيها تهويل وتعظيم اذا وصف بها العمل الواحد. والظن انما كان مرتبطا بالله فلزمه التعظيم والتهويل. اذا فقد جاءت الآية

الظانين بالله ظن السوء من هنا تستطيع ان تفهم مصطلح ان رأى سوء في الآية التي تقول. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:18:20](#)

يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغيا. سورة مريم الآية ثمانية وعشرين اي ما كان ابوك امراً سوء على كثرة الانواع واختلافها. تنزيها له عن - [00:18:50](#)

كل الامور السيئات التي تعم الناس وتتنوع فيهم. ومن هنا جاء مصطلح مثل السوء في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى - [00:19:10](#)
فهو العزيز الحكيم. سورة النحل الآية ستين لاحظ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء. اي اثر الاعمال السيئات على عمومها وكثرتها وتنوعها ودليل اخر على ان المقصود انما هو الاعم - [00:19:30](#)

ما له بالتحديد الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرّون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد. سورة ابراهيم الآية - [00:19:50](#)
اه تمتناشر لاحظ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم. فالمثل انما المقصود به الاعمال لذلك عندما تجيء الآية للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء اربطها بالآية التي تقول مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم. اذا السوء هو اعمال كثيرة متنوعة عام - [00:20:10](#)
بالضرورة. فاذا كان التأويل للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل اعمال السوء. فالتقدير بعدها ولله المثل الأعلى اي لله المثل الأعلى في عموم الاعمال وتنوعها اه بايجادها في احسن تقويم. بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذي - [00:20:40](#)

احسن كل شيء خلقه. سورة السجدة الآية السابعة احسن كل شيء خلقه انما تتعلق باعمال الله والمثل مرتبط بالاعمال ولله المثل الأعلى اي لله المثل الأعلى في عموم اعمال وتنوعها بايجادها في احسن تقويم. بدليل الذي احسن كل شيء خلقه - [00:21:10](#)
اما قولهم في بعض تفاسير القرآن ان تقدير الآية للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء اي مثل النقص في مقابلة ولله المثل الأعلى اي مثل الكمال. فالنقص موجود في الانسان بعام - [00:21:40](#)

ولا يرتبط او ولا يقتصر على الذين لا يؤمنون بالآخرة. بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. وخلق الانسان ضعيفا. سورة النساء الآية ثمانية وعشرين ضعيفا اي فيه الضعف والنقص. طب - [00:22:00](#)
ضعف والنقص مرتبط بالانسان بعامة ولا يقتصر على الذين لا يؤمنون بالآخرة التقدير الذين لا يؤمنون بالآخرة مثل اعمال السوء. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم - [00:22:20](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:22:40](#)